

طريقة مقترحة باستخدام أغنية عربية مبتكرة لمساعدة تلاميذ الصف الخامس

الابتدائي في استيعاب درس الضوء من مادة العلوم

أ.م.د/ أطياف محمد يوسف *

أ.م.د/ منتصر القللي أحمد علي **

مصطفى محمود عبد الحافظ سيد ***

مقدمة البحث:

تؤكد الابحاث والدراسات العلمية أن للتربية الموسيقية دور هام وحيوي، بما تسهم به في تنمية كافة جوانب شخصية الطفل، إذا أمكن استخدامها الاستخدام الأمثل لتحقيق إمكاناتها الواسعة الفنية والتربوية من خلال الأغنية والأنشطة الموسيقية، وما تزوده به من معلومات مختلفة، لتكون في خدمة العلوم والمواد الدراسية الأخرى، وتهيئة الوسائل التي يتحقق بها تعلم الأطفال في جو من المتعة والسرور إذا اقترنت به هذه المرحلة الهامة من مراحل حياته (١٧، ص ١٦٧٩).

يعد الغناء من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل، ووسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافته بنقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية مع بث الأسس التربوية لدية وغرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفني، الأغنية تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه، بإنها تلعب دوراً هاماً في تنمية في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والمعرفية والاجتماعي (١٥، ص ٧٥٢).

ولأن طفل المرحلة الابتدائية هو صلب العملية التعليمية، الذي يدرس كثير من المواد الدراسية في هذه المرحلة بالطرق التقليدية التي تفتقر إلى عوامل الجذب والتشويق والمتعة للتلاميذ، مما قد يؤثر بالسلب على إقبال بعض التلاميذ على هذه المواد الدراسية وبالتالي يؤدي ذلك إلى انخفاض مستواهم.

ومن هذه المواد مادة العلوم التي لها أهميتها وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة وهي أساس التقدم العلمي والتكنولوجي، ودراستها تساهم في تنمية القدرات العليا في التفكير وتشبع الحاجات التعليمية للتلاميذ، وهي رغم أهميتها إلا أن التلاميذ تجد صعوبة في فهم معاني المصطلحات أو الرموز الأساسية (١٩، ص ١٦٣: ١٦٨).

ومما تشير إليه الاتجاهات الحديثة أن تقديم المعارف والخبرات التعليمية متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم عن تقديمها منفصلة لذا يجب الربط بين الحقائق والمفاهيم والخبرات التعليمية في كلاً متكامل، مما يعطي صورة أشمل للعلم ويوضح كيف ترتبط وكيف تتفاعل هذه الفروع داخل نطاق هذا الكل (٩، ص ٢).

* أستاذ الموسيقى العربية وآلة الناي المساعد ووكيل كلية التربية النوعية لشئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع - جامعة أسيوط

** أستاذ الموسيقى العربية وآلة العود المساعد ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

*** الباحث بمرحلة الماجستير .

والتكامل يعطي صورة أشمل للعلم، لذلك رأي الباحث ضرورة تفعيل الدور التكاملي بين مادتي التربية الموسيقية والعلوم باستخدام أغنية شرقية مبتكرة تساعد في تعليم بعض عناصر الموسيقى العربية من ناحية وتقديم له المعلومة الخاصة بدرس العلوم بطريقة مشوقة ومبسطة من ناحية أخرى، أملاً في تنمية تذوق التلاميذ لبعض عناصر الموسيقى العربية ومساعدتهم في استيعاب دروس مادة العلوم.

مشكلة البحث:

رغم أهمية دور مادة ومعلم التربية الموسيقية في المدارس على تحقيق الأهداف الموسيقية والتربوية، إلا أنه يوجد قصور في تفعيل دوره بشكل إيجابي متكامل مع المواد الدراسية الأخرى، منها مادة العلوم التي يدرسها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي تدرس بطريقة تقليدية من قبل المعلم المتخصص، الوضع الذي قد يؤثر سلباً على مستوى استيعاب بعض التلاميذ لدروس هذه المادة، لذلك رأي الباحث ضرورة تفعيل الدور التكاملي بين مادتي التربية الموسيقية والعلوم باستخدام أغنية عربية مبتكرة تساعد في تعليمه بعض عناصر الموسيقى من ناحية وتقديم له المعلومة الخاصة بدرس الضوء في مادة العلوم بطريقة مشوقة ومبسطة من ناحية أخرى.

أهداف البحث:

1. استيعاب التلاميذ للمعلومات والمفاهيم التي يشتمل عليه درس الضوء في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي من خلال أغنية عربية مبتكرة مقترحة.
2. تنمية تذوق التلاميذ لبعض عناصر الموسيقى العربية من خلال أغنية عربية مبتكرة مقترحة.
3. تفعيل الدور التكاملي لمادة التربية الموسيقية مع مادة العلوم.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

يسهم هذا البحث في تقديم وسيلة مشوقة للتلاميذ تساعدهم على استيعاب المعلومات والمفاهيم التي يتضمنها درس الضوء من مادة العلوم وتفعيل مبدأ التكامل بين مادة التربية الموسيقية والمواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ في مراحلهم التعليمية المختلفة على وجه العموم ومادة العلوم على وجه الخصوص، باستخدام أغنية عربية مبتكرة تساعد في تعليمه بعض عناصر الموسيقى من ناحية وتقديم له المعلومة الخاصة بدرس الضوء بطريقة مشوقة ومبسطة من ناحية أخرى، ومن ثم إظهار دور ومكانة مادة ومعلم التربية الموسيقية داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

تساؤلات

البحث:

1. هل يمكن استيعاب التلاميذ للمعلومات والمفاهيم التي يشتمل عليها درس الضوء من مادة العلوم من خلال أغنية عربية مبتكرة مقترحة؟
2. هل يوجد دور تكاملي بين مادة التربية الموسيقية مع مادة العلوم؟

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى".
عينة البحث: أغنية عربية مبتكرة (كلمات وألحان) صيغت كلماتها من درس الضوء في الوحدة الأولى
لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.

أدوات البحث:

- اسطوانة (CD) لأغنية البحث.
 - استمارة استطلاع رأى الخبراء فى أغنية الضوء المبتكرة المقترحة.
 - المدونة الموسيقية لأغنية الضوء المبتكرة المعدة من قبل الباحث.
- حدود البحث: أغنية عربية مبتكرة أخذت كلماتها من درس الضوء من مادة العلوم التي يدرسها تلاميذ
الصف الخامس الابتدائي. ٢٠١٩م.

مصطلحات البحث:

أغنية الطفل **Child song**: هي الأغنية التي تتناسب كلماته وألحانها مع الطفل وتتميز ببساطة
اللحن ووضوح المعنى ولها أهداف تعليمية
(١٨، ص ٢٨٧).

الابتكار Innovation :

هو إيجاد شيء جديد لم يسبق استحدثه من قبل أو تطوير شيء موجود أصلاً من خلال إعادة
تصنيعه وهيكلته بطريقة جديدة ومختلفة تماماً عن القديمة (٢٤، موقع إلكتروني).

وينقسم هذا البحث إلى جزئين: الجزء الأول نظري ويشمل:

١. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
 ٢. أغنية الطفل وأهميتها.
 ٣. درس الضوء من مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.
 ٤. التكامل بين المقررات الدراسية وأهميتها لتحسين مستوى التلاميذ.
- الجزء الثاني تطبيقي ويشمل: أغنية الضوء المبتكرة (الكلمات والمدونة الموسيقية) والتي
صيغت كلماتها من درس الضوء للصف الخامس الابتدائي.

أولاً: الجزء النظري

١. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: دراسة أطياف محمد يوسف (٢٠١١م) بعنوان "أمكانية توظيف أغاني قناة طيور
الجنة في تعليم بعض عناصر الموسيقى العربية وتنمية الوعي الاجتماعي والاخلاقي لطفل المرحلة
الابتدائية" (١٣) هدفت هذه الدراسة إلى إكساب طفل المرحلة الابتدائية بعض القيم الأخلاقية من
خلال الأغاني، وغرس بعض السلوكيات الاجتماعية السليمة، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في رفع

مستوي بعض عناصر الموسيقى العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كذلك إمداد مادة الدراسة الميدانية بأغاني وأناشيد جديدة بجانب المنهج المقرر على المرحلة الابتدائية، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي (القبلي/البعدي) لصالح الاختبار البعدي في تنمية الوعي الاجتماعي والأخلاقي في تعليم بعض عناصر الموسيقى العربية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الأغاني في تربية وتعليم الأطفال، واختلفت عنه في المنهج المتبع، وعينة الأغاني المستخدمة حيث استخدمت الدراسة السابقة مجموعة من الأغاني التي تقدمها قناة طيور الجنة أما البحث الراهن فسيستخدم أغنية عربية مبتكرة من ابتكار الباحث تساعد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تذوق بعض عناصر الموسيقى العربية واستيعاب درس الضوء لمادة العلوم.

الدراسة الثانية: دراسة أمل محمد توفيق محمد (٢٠١٠م) بعنوان "برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية في تنمية الوعي البيئي ورفع مستوى التذوق الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" (٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات البيئية المحيطة بطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، كذلك تأليف مجموعة من كلمات الأغاني التي تتناول السلوكيات الصحيحة التي تعالج المشكلات البيئية القائمة والتي تتناسب مع الألحان التراثية، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الأولى، وأخيراً قياس فاعلية البرنامج المقترح في رفع مستوى التذوق الموسيقي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي والتذوق الموسيقي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الأغاني المبتكرة في تربية وتعليم الأطفال وتنمية التذوق الموسيقي لديهم، واختلفت عنه في المنهج المتبع، وكذلك فالدراسة السابقة استخدمت الأغاني المبتكرة في تنمية الوعي البيئي، أما البحث الراهن فسيستخدم أغنية عربية مبتكرة من ابتكار الباحث في مساعدة التلاميذ الصف الخامس في تذوق بعض عناصر الموسيقى العربية واستيعاب درس الضوء لمادة العلوم.

الدراسة الثالثة: دراسة نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي (٢٠١٠م) بعنوان "وسيلة مقترحة لتطوير أداء معلم التربية الموسيقية بتفعيل دوره التكامل مع معلم التربية الدينية في مدارس التربية الفكرية باستخدام الموسيقى العربية" (٢٣) هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى وسيلة تساعد في تطوير أداء معلم التربية الموسيقية في مدارس التربية الفكرية بربط أهدافه الموسيقية التربوية بالأهداف التربوية والتعليمية المتصلة بالمواد الأخرى (تطبيقاً على مادة التربية الدينية)، كذلك استيعاب الطفل للمعلومات والمفاهيم التي يشملها مقرر التربية الدينية الإسلامية (العقائد والعبادات) بطريقة مشوقة ومحبة إلي نفوس هؤلاء الأطفال، وتنمية تذوق الطفل المعاق للموسيقى العربية من خلال استخدام عناصرها من نغم وإيقاع في إعداد أغاني تقدم من خلالها المعلومة بطريقة مشوقة وبمبسطة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن استخدم الموسيقى العربية من خلال مجموعة من الاغاني التي اعدتها الباحثة قد ساعد علي إستيعاب الطفل المعاق

عقلياً محتوى مقرر التربية الدينية وبالتالي يمكن تفعيل دور معلم التربية الموسيقية وربط الأهداف الموسيقية التربوية لمادته بالأهداف التربوية والتعليمية لمادة التربية الدينية فى إطار منظومة متكاملة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى الهدف وهو تفعيل الدور التكاملية بين مادة التربية الموسيقية والمواد الدراسية بصفة عامة، كذلك فى استخدام الأغاني فى استيعاب المعلومات والمفاهيم بطريقة مشوقة ومحبة للتلاميذ، ، وفى تنمية تذوق الموسيقى العربية، وقد اختلفت عنه فى المنهج المتبع، وأن الدراسة السابقة قد تكاملت مع مادة التربية الدينية أما البحث الراهن فسيتكامل فيه مادة التربية الموسيقية مع مادة العلوم

الدرسة الرابعة: دراسة سلوى حسن ابراهيم (٢٠٠٧م) بعنوان " فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " (١٢) هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي باستخدام أغاني مبتكرة من إعداد الباحثة ، وذلك من خلال إعداد برنامج مقترح وقياس درجة الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عن طريق مقياس للوعي الديني ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي فى التأصيل النظري والمنهج التجريبي لقياس أثر البرنامج المقترح، كانت العينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة انه يمكن تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال مجموعة من الأغاني التي ابتكرتها الباحثة والمتمثلة فى البرنامج المقترح بعد أن تحققت فروض البحث، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى المنهج المتبع، واستخدام الأغاني المبتكرة فى تربية وتعليم الأطفال، وقد اختلفت عنه فى أن الدراسة السابقة سعت إلى تربية الأطفال دينياً أما البحث الراهن فسيستعي إلى تذوق التلاميذ لبعض عناصر الموسيقى العربية واستيعاب درس الضوء لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.

الدراسة الخامسة: دراسة أمانى محمود (٢٠٠٦م) بعنوان " توظيف نماذج من الأغاني الوطنية التراثية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" (١٤) تهدف هذه الدراسة إلى تنمية إحساس الطفل بحب الوطن عن طريق بعض ألحان التراث العربي لمؤلفين مختلفين وذلك يشوقهم لمعرفة الأغاني الوطنية التي تبث فيهم روح الحماس وحب الوطن، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى توظيف التراث الغنائي العربي لتنمية حب الوطن والانتماء له والمساعدة على إيقاظ الروح الوطنية من خلال إتاحة الفرص للطفل لغناء التراث الوطني بطريقة جيدة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى استخدام الأغاني فى تربية وتعليم الأطفال، وقد اختلفت عنه فى أن الدراسة السابقة استخدمت أغاني وطنية لتنمية حب الوطن، أما البحث الراهن فسيستخدم أغنية عربية من ابتكار الباحث فى مساعدة التلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى تذوق بعض عناصر الموسيقى العربية واستيعاب درس الضوء لمادة العلوم.

٢. أغنية الطفل وأهميتها:

أهداف أغنية الطفل: يلعب الغناء دوراً هاماً فى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية، وتتحدد هذه الأهداف فيما يلي:

أولاً: الأهداف العامة:

- تكوين ميول إيجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الموسيقى.
- تكوين القيم والعادات السوية (سواء دينية أو صحية أو اجتماعية).
- تعزيز الطفل على المشاركة الاجتماعية والتعاون والإحساس بالدور.
- القدرة على إصدار الكلمات بدقة وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال.
- اكتساب المفاهيم وتنمية الذاكرة (٢، ص ٦٤٧، ٦٤٦).

الأهداف الخاصة:

- القدرة على استخدام الصوت البشري استخداماً صحيحاً.
- القدرة على التعبير عن الذات.
- تنمية المنطقة الصوتية للصوت البشري.
- ولتحقيق الأهداف الخاصة يتطلب أن يكتسب الطفل بعض المهارات الأساسية وهي:
 - القدرة على إصدار الكلمات المتضمنة في أغنية الطفل بتقطيعاتها العروضية
 - القدرة على إصدار النغمات المتضمنة في لحن الأغنية.
 - القدرة على الغناء منفرداً أو في جماعة.
 - القدرة على التلون الصوتي لبعض كلمات واللحن تعبيراً وجدانياً (٣، ص ٨٨).

أهمية الأغنية في حياة الطفل: تعد الأغنية أول نوع من أنواع أدب الأطفال يتعرف الطفل إليه منذ بواكير حياته، وذلك من خلال ههددة الأم لطفلها قبل نومه. ويتواصل الطفل مع الأغنية في كل مراحل العمرية، فالأغنية هي إحدى الوسائل المهمة التي يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن انفعالاته في لحظة ما (١٩، ص ١١٧) ولا يمكن إغفال أهمية الأغنية في حياة الطفل على اختلاف المراحل العمرية، ودورها في إكسابه القيم التربوية والمعرفية والدينية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، وتعريفه بحقوقه. فالأغنية تعتمد الوزن والموسيقى، لذلك يقبل عليها الطفل بشغف ورغبة بالغين، لأنه يحس بالنغم، والأطفال إيقاعيون بالفطرة، يحبون الكلام المنغم، فهم ومنذ بداياتهم الأولى ينامون على أصوات أمهاتهم، وهن يرددن كلاماً ذا نغم محبب إلى أنفسهم (٦، ص ٩).

فوائد الأغنية في مجال تربية الطفل:

أ- فوائد الأغنية للطفل:

أولاً: من الناحية التربوية التعليمية:

تعمل الأغنية على بث القيم والأسس التربوية في الطفل، فتغرس فيه أخلاقيات وعادات سليمة، وكذلك إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال الأغنية فترفع من ثقافة الطفل، فهي تعتبر وسيلة لتسهيل وتعميق المفاهيم والنظريات في المواد العلمية وأيضاً تنمي الانتباه اللارادي وتقوي الذاكرة.

(١٠، ص ١٧).

ثانياً: من الناحية الموسيقية:

- تربي لدى الطفل الذوق والحس الفني الجيد ، وخاصة إذا كان الأداء جيداً صادقاً.
- تفيد الأغنية في تعليم الموسيقى بفروعة، حيث يعبر بها الطفل عن نفسه.

ثالثاً: من الناحية النفسية:

- تساعد الطفل في مراحل نموه ، وخاصة للأطفال الذين يعانون من الصعوبة في النطق والذين يشعرون بالخجل.
- أثارة مشاعر وخيال الطفل، من خلال الاحساس بعزوبة الألحان، وحيوية الإيقاع، وإنسجام التركيبات الهارمونية كوسيلة لاكتسابه الإحساس بالجماليات في المستقبل.
- توظف قوى الطفل الروحية، فهي تعتبر رياضة نفسية بالنسبة للأطفال (٢١، ص ٧٥).
- الغناء الجماعي والفردى يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية المتعددة للطفل (٥، ص ٢).

٣- درس الضوء من مادة العلوم للصف الخامس الإبتدائى.

الضوء:

هو طاقة يمكن رؤيتها(الطيف المرئى)، على عكس معظم أنواع الطاقة الأخرى والمصدر الأساسى للضوء على الأرض هو الشمس، وحتى ضوء القمر هو ضوء من الشمس يسقط على سطح القمر ثم ينعكس عنه. وهناك مصادر أخرى للضوء مثل (القمر - مصباح - نجوم - شمعة). وينتقل الضوء في خطوط مستقيمة. وهو السبب الاساسى لحدوث الظل يمثل الظل المساحة المظلمة التى تتكون خلف الجسم المعتم عندما يسقط عليه الضوء.

انعكاس الضوء:

إذا وقفت أمام مرآة عادية سوف ترى صورتك داخل المرآة على بعد مساوٍ للمسافة بينك وبين سطح المرآة أما إذا وقفت أمام حائط فإنك لا ترى صورتك، هل سألت نفسك كيف يحدث ذلك؟ عليك أن تفكر أو كيف نرى الأشياء حولنا؟ إننا نرى الأشياء حولنا، لأن الأشياء التى نراها تعكس الضوء الساقط عليها فيصل إلى العين ونرى هذه الأشياء. عندما تقف أمام مرآة مستوية، فإنك سوف ترى صورتك فى المرآة. إن سطح المرآة المستوية أملس ولامع إذا سقط الضوء عليه بزواوية معينة أو فى اتجاه معين (٦، ص ١٥:١٠).

فإنه سوف يرتد للخلف ينعكس من على سطح المرآة بنفس الزاوية ويصل مباشرة إلى عينك فترى الصورة، هذا الانعكاس يسمى انعكاس منتظم

عندما تقف أمام قطعة من الخشب الأبيض. فإنك لن ترى صورتك: لأن سطح الخشب ليس أملساً ولامعاً مثل المرآة المستوية، ولكنه يحتوى على نتوءات وحفر صغيرة للغاية، فإذا سقط الضوء على الخشب فإنه ينعكس منتشراً فى اتجاهات مختلفة فترى قطعة الخشب ولكنك لا ترى صورتك. هذا الانعكاس يسمى انعكاس غير منتظم

انكسار الضوء: أذا وضعت القلم في كوب الماء، هل فكرت لماذا يظهر القلم كما لو كان مكسوراً؟ إن هذه الظاهرة تنشأ عن انكسار الضوء المنعكس من الجزء الموجود من القلم تحت سطح الماء، والانكسار هو التغيير في اتجاه الأشعة الضوئية عندما تجتاز السطح الفاصل بين وسطين شفافين (الماء والهواء في هذه الحالة). إن أشعة الضوء المنعكس من جزء القلم الموجود فوق سطح الماء تسير في الهواء فلا يحدث لها انكسار، أما أشعة الضوء المنعكس من جزء القلم الموجود تحت سطح الماء تنتقل في الماء أو قبل أن تنتقل للهواء مما يسبب انكسار أشعة الضوء فيظهر القلم كما لو كان مكسوراً. ألوان الطيف: يتكون الطيف المرئي من سبعة ألوان، فعند مرور الضوء الأبيض خلال المنشور الثلاثي فإنه يتحلل إلى تلك الألوان السبعة: أحمر، برتقالي، أصفر، أخضر، أزرق، نيلي، وبنفسجي، وعندما تتجمع هذه الألوان السبعة مع بعضها فإنك ترى ضوءاً أبيض. ويعتبر ضوء الشمس مثلاً جيداً للضوء الأبيض.

قوس قزح:

عندما يمر ضوء الشمس الأبيض خلال قطرات الماء أثناء سقوط الأمطار أو القطرات المعلقة في الهواء بعد سقوط الأمطار فإنها تعمل كمنشور ثلاثي يحلل الضوء الأبيض للشمس إلى ألوانه السبعة فتتكون ظاهرة يطلق عليها قوس قزح.

ومن هنا نستطيع القول بأن ضوء الشمس يتكون من سبعة ألوان هي: الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، والبنفسجي (٦، ص ١٥: ١٧).

٤- التكامل بين المقررات الدراسية وأهميتها لتحسين مستوى التلاميذ:

أولاً: مفهوم التكامل:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التكامل بين المواد الدراسية، حيث اختلفت الآراء في كونه منهج أو أسلوب تعليم أو دراسة، فتعرفه (زونية الجهوري) بأنه محاولة للربط بين الموضوعات في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقاً يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة. والتكامل وفقاً لأبسط المفاهيم اللغوية هو أن يكمل شئ ما شيئاً آخر بحث يكون الأثنان متممين ومكملين لبعضهما البعض (٣، ص ١٣٨).

ثانياً: أهداف تطبيق التعليم التكامل:

يهدف تطبيق التعليم التكامل في العملية التعليمية

بالنسبة للمعلم ، يهدف إلي مساعدته علي:

استخدام طرق مختلفة في التعليم، بما فيها العمل في مجموعات، وكذلك إثراء موضوعات الكتاب وتطوير الروابط بين المباحث المختلفة والتقبل والتفاعل مع أفكار الطلبة، وينمي القدرة علي التخطيط والتقييم لأعمال الطلبة والتقييم الذاتي.

بالنسبة للمتعلمين يهدف إلي تدريبهم علي:

تحمل المسؤولية والعمل الجماعي، والاحترام المتبادل فيما بينهم واحترام القوانين والأنظمة. القدرة علي الاتصال مع الآخرين، والقدرة علي تقييم أعمالهم.

ثالثاً:مبررات الدعوة إلي التكامل :

وحدة لمعرفة الإنسانية وتكاملها، والمنهج المتكامل أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها الفرد في حياته. وتعمل المناهج المتكاملة علي التخلص من التكرار التي تتصف بها المناهج المنفصلة، وهذا يوفر الوقت والجهد لكلاً من المعلم والمتعلم، ويراعي المنهج المتكامل خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للتلاميذ من حيث مراعاة ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم فيما يقدم لهم من معارف وخبرات متكاملة. والمنهج المتكاملة تعمل علي تنمية المدرس مهنيًا وعلمياً حيث يجد المعلم نفسه بحاجة إلي تطوير نفسه وتنويع معلوماته(١٥، ص٦٩٢).

رابعاً: ايجابيات المنهج المتكامل:

يساعد تدريس المواد بصورة متكاملة علي نمو القدرات العقلية عبر العلاقات التي تتم بين مختلف المواد الدراسية، والتوجه العالمي في التعليم يركز علي مهارات التفكير وحل المشكلات والتقليل من المحتوى المعرفي ما أمكن. وذلك بسبب التنوع الكبير في مصادر المعرفة التي يمكن للتلميذ والمعلم أن يستفيد منها ويعتمد المنهج التكامل علي بناء فرق العمل الجماعي، والتي تعزز مهارات حل المشكلات لدي التلاميذ وتسهم في تدريس المواد الدراسية واستيعابها علي نحو متكامل وتساعد علي تعزيز القراءة والكتابة والحساب

(٢١، ص٢٢)

خامساً: أهمية التكامل:

هو أكثر واقعية وارتباطاً بالحياة، في أي مشكلة يواجهها الفرد و يساهم في سهولة استيعاب واسترجاع المعلومات من منهج التكامل عنها في منهج المواد الدراسية المنفصلة، يجنب الكثير من التكرار والملل والتشتت لتفكير التلاميذ بالإضافة إلي تجنب ضياع الوقت والجهد. ويعمل علي تنمية الميول والاتجاهات لإرتباطها بقدرات وحاجات التلاميذ وارتباطها بالبيئة، ويعمل علي رفع لمستوي العلمي للمعلم(١، ص١١٥).

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

أغنية الضوء المبتكرة (الكلمات والمدونة الموسيقية)

أغنية "الضوء" مقام نهاوند/ ضرب الدويك

كلمات الأغنية:

الضوء اصـحـي فـوق الضوء اصـحـي فـوق
الضوء الضوء الضوء الضوء نعمة من نـعم رينا
الضوء الضوء الضوء الضوء الي بينـور ارضنا
يلا بينا نحمد نحمد رينا علي كل نعمة نعمة عندنا
مصادر الضـوء المصدر الاساسي شمسنا
ومصادر تانيـة قمر نجوم مصباحنا الي هنا
الظل بتاعنا بيـجي منين الضوء بييسير فخط مستقيم
بينعكس انعكاسين منتظم اشوف أنا نفسي
وغير منتظم اشوف الي حولي
بينكسر بين وسطين شفافين ومختلفين
بيتحلل لسبعه لـون أحمر أصفر أخضر أزرق
برتقالي نيـلي بنفسجي

اغنية الضوء

مقام نهاوند/ ضرب الدويك

مقدمة موسيقية

tempo 90

المذهب ال

ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال

ضد ار و ر ن ي ي ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال ضوء ال

ة م ع ن ل ك لي ع ن ا ب ا ر م د ن ج د م ح ن ا ب ل ا ب ن ا

مص ن ج م ر ق ي ه تان در مص وم ن ا س ش م س ي سا الا ه ا در مص الضوء در ص ا وم ن ا د ع مة ن ع

ال كويلية 2

ال فوق حي اص ضوء ال فوق حي اص ضوء ال فوق حي اص ضوء ال هنا ي ال ن ا ب ح

سي نف انا و فاشظم ت م ن س ين ع ك ا ن ك س ع ز ن ب ب قيم مستخظ في سير بيد الضوء م ن ين جي ب ي ن ا ع ب ظ ل





ال فوق حي اص ضوء ال لي حو الي و فاشظم ال لي حو الي و فاشظم ظم ت ن م ر و ع ي

ال كويلية 3

ف ي ن ت ل م خ و ف ي ن ف ا ش ف ت ي ن و س ط ب ي ن ر س ك ن ب ي فوق حي اص ضوء ال فوق حي اص ضوء ال

ج ي س ن ف ب و ل ي ن ل ي ق ا ت ب ر رق ا ز ض ر ا خ ف ر اص م ر ا ح ن ل و س ي عة ل ل ح ب ي ت

أغنية الضوء

البطاقة التعريفية	
الأغنية	أغنية الضوء
القالب	أغنية
المقام	نهاوند
الميزان	4 4
الضرب	ضرب الدويك 
المساحة الصوتية للحن	
المساحة الصوتية للمؤدي	
الاشكال الايقاعية المستخدمة	
عدد الموازير	٤٤

ثانياً : التحليل الهيكلي:

- يتكون العمل من مذهب بلحن والكوبلية الاول بلحن اخر والثاني والثالث بلحن اخر
- المذهب : يستثير فيه الباحث انتباه الطلاب ثم يقوم بعرض اهمية الضوء كنعمة من نعم الله عز وجل يدعو الباحث التلميذ إلي حمد الله عز وجل علي هذه النعمة وكذلك باقي النعم الاخرى
 - الكوبلية الاول: يناقش فيه الباحث مصادر الضوء الموجودة ويذكرها.
 - الكوبلية الثاني : يتحدث فيه الباحث عن ظاهرة الظل وكيفية حدوثها.
 - الكوبلية الثالث : يتحدث عن انعكاسات الضوء الانعكاس المنتظم والانعكاس الغير منتظم والنتيجة المترتبة عليهما.

ثالثاً : التحليل الفني: العمل في مقام النهاوند ولا يشتمل علي اي انتقالات مقامية عدا لمس بعض النغمات للتلوين.

نتائج البحث:

1. من خلال وضع الأغنية المقترحة من قبل الباحث يستطيع التلاميذ استيعاب المعلومات والمفاهيم التي يشتمل عليها درس الضوء من مادة العلوم.
2. من خلال الربط بين مادة التربية الموسيقية والعلوم باستخدام الأغاني التعليمية يؤدي ذلك إلي التكامل بين المادتين.

التوصيات و المقترحات:

- 1- ضرورة توظيف الأغنية بالشكل الصحيح والفعال في تدريس المواد الدراسية.

- ٢- باستخدام الأغنية في توصيل المعلومات والمفاهيم العلمية والثقافية للطفل علي كافة المراحل مما يساعد علي سرعة استيعابها مهما بلغت صعوبتها.
- ٣- تصميم مناهج التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية باستخدام منهج التكامل بينها وبين المواد الدراسية الأخرى.
- ١- إعداد برنامج قائم علي التكامل بين التربية الموسيقية والمواد الدراسية الأخرى باستخدام وحدة الموضوع أو المشروع.
- ٢- تجريب فاعلية برنامج لتدريس المواد الدراسية عبر التربية الموسيقية والتكامل بينها وبين المواد الأخرى وأثر ذلك علي استيعاب لتلاميذ وعلي بناء شخصية الطفل.
- ٣- قياس فاعلية استخدام الأغنية في توصيل المعلومات والمفاهيم واستيعابها.
- ٤- تحديد الصعوبات الموجودة بكل مادة وعمل أغاني أطفال تهدف إلي تبسيط المعلومة واستيعابها.
- ٥- بناء وحدات متكاملة بين التربية الموسيقية والمواد الدراسية الأخرى، وتجريب فاعليتها في تحقيق الأهداف.

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بناء على قناعة بأن مادة التربية الموسيقية واستخدام الغناء في توصيل المعلومات ذات أهمية كبيرة في بناء شخصية التلميذ المتوازنة، واستخدام الأغنية يسهم بشكل كبير في استيعاب المعلومات والمفاهيم العلمية، وكذلك تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ وبث روح التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي، وبناء عليه جاء البحث مقسماً إلي :-

مقدمة البحث

- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- تساؤلات البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

وينقسم هذا البحث إلي جزئين: الجزء الأول نظري ويشمل:

١. الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
 ٢. أغنية الطفل وأهميتها.
 ٣. درس الضوء من مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.
 ٤. التكامل بين المقررات الدراسية وأهميتها لتحسين مستوى التلاميذ.
- الجزء الثاني تطبيقي ويشمل: أغنية الضوء المبتكرة (الكلمات والمدونة الموسيقية) والتي صيغت كلماتها من درس الضوء للصف الخامس الابتدائي.
- نتائج البحث.

– التوصيات و المقترحات.

Study Summary:

The study was based on the conviction that the material of music education and the use of singing in the delivery of information is of great importance in building the student's balanced personality. The use of the song contributes greatly to the absorption of scientific information and concepts, as well as the development of the student's sense of perception, and accordingly the research was divided into: –

- Introduction to Research
- Research problem
- Research goals
- Research importance
- Search queries
- Search procedures

This research is divided into two parts: The first part is theoretical and includes:

1. Previous studies and research related to the subject of the research.
2. Baby song and its importance.
3. Studied light from science for the fifth grade primary.
4. Integration of courses and their importance to improve the level of students.

The second part of my application includes: the innovative song of light (words and the musical code) whose words were formulated from the light lesson of the fifth grade.

– research results.

–Recommendations and proposals.

المراجع العلمية

أولاً: الكتب العلمية:

١. أبو الفتوح رضوان: " المدرس في المدرسة والمجتمع " ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٠م، ص١١٥.
٢. آمال أحمد مختار صادق: "بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية"، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧.

٣. آمال صادق، أميمة أمين: "الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال"، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
٤. حلمي أحمد الوكيل: تطوير المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٨٦م.
٥. سعاد عبد العزيز نجلة، صباح يوسف أحمد: "التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني والعب الأطفال"، دار الطباعة، الطبعة الأولى، الجيزة، ٢٠١٢م.
٦. عبد الفتاح أبو معال: "دراسات في أناشيد الأطفال وأغانهم"، دار البشير، عمان، ط١، ١٩٨٦م.
٧. محمد رضا علي وآخرون: "أنت والعلوم للصف الخامس الابتدائي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٧م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

٨. أمل محمد توفيق محمد: "برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية في تنمية الوعي البيئي ورفع مستوى التذوق الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.
٩. أمل محمد توفيق: "أثر دراسة المنهج المتكامل لمقررات الموسيقى العربية في رفع مستوى أداء الطالب المعلم على آلة العود"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.
١٠. إنجي محمد عبد المجيد شريف: "أثر استخدام أغاني الأطفال في تنمية تذوق الموسيقى العربية لطفل المرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
١١. زينة الجوهرى: "فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوه في تدريس المطالعة والنصوص لدي طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٢م.
١٢. سلوى حسن ابراهيم: "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م.

ثالثاً: الأبحاث العلمية المنشورة:

١٣. أطياف محمد يوسف: "أمكانية توظيف أغاني قناة طيور الجنة في تعليم بعض عناصر الموسيقى العربية وتنمية الوعي الاجتماعي والاخلاقي لطفل المرحلة الابتدائية"، بحث منشور، المجلد الثاني والعشرون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١١م.

١٤. أمانى محمود: "توظيف نماذج من الأغاني الوطنية التراثية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثانى للبيئة، نحو مجتمع أفضل في هوية موسيقية معاصرة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠٠٦م.
١٥. صبحي الشرقاوي: رامي نجيب حداد، عزيز ماضي: "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، بحث منشور، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٩، العدد ٣، ٢٠١٢م.
١٦. عبد القادر محمد: "تطوير مقترح لمناهج الرياضيات والعلوم بسلطنة عمان وفق فكرة التكامل"، بحث منشور، المؤتمر القومي السادس عشر، العربي الثامن، ٢٠٠٩م
١٧. فاطمة أحمد ابراهيم غريب: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة"، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس الدولي الثالث، العدد ٣، ٢٠١١م.
١٨. فاطمة البهنساوي: "الاستفادة من أغنية الطفل المصري فى تحسين مستوى أداء طالب الكلية على آلة البيانو"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.
١٩. لوريس إميل عبد الملك: "صعوبات تعلم مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، بحث منشور، العدد الحادى عشر، مجلة كلية التربية، جامعة الاسماعيلية، ٢٠٠٨م.
٢٠. معتصم خضر عديلة: "توظيف الألحان الغنائية الشعبية الفلسطينية في تنمية القدرات الموسيقية لدى الطفل الفلسطيني"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ١٢، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٣.
٢١. نادية عبد العزيز عوض: "الطفل والأغنية"، بحث غير منشور، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢.
٢٢. نجلاء بنت مرتضى اللواتية: "التكامل بين المواد الدراسية"، بحث منشور، رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد ٩، ٢٠٠٥م أبو الفتوح رضوان: "المدرس في المدرسة والمجتمع" ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٠م.
٢٣. نجلاء سيد عبد الحميد الجبالي: "وسيلة مقترحة لتطوير أداء معلم التربية الموسيقية بتفعيل دوره التكامل مع معلم التربية الدينية فى مدارس التربية الفكرية باستخدام الموسيقى العربية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م.
- رابعاً: مواقع الإنترنت: